

Directeur & Rédacteur en Chef:
J. SANUA ABOU NADDARRA
6, Rue Geoffroy-Marie, 6, PARIS.

السنة الثانية عشر
مدير الجريدة ومحررها جمس سانوا ابو نظاره
بنمرو ٦ جفروا مارى
باريس

12ème ANNEE. Nos 5 & 6 .. 5 JUIN 1888.

عدد ٥ و ٦ باريس في ٥ يونيو سنة ١٨٨٨

السلفة الجديدة للمصريين والعدالة الحمراء الانكليزية

عند ما طرق بسمعي اتخاذ سلفة ستة ملايين جديدة وتكبل والمنى المحزون بغلائل الدين والقائم في مضيق السجون لتعقيب حقائب الاعداء بالجنيهات مر بفكري ما رسمته في اعلا يسار الصحيفة الرابعة وهو اني شبهت مصر ببقرة ممتصة من طلب اسماعيل وتشفيت ولده اياها ولما لم يبق في ثديها شفقة احتيج الى ان نوبار وروساه السار ادجار فنسان والسار اقلين بارنج يضيفوا اليها ثديا مصطنعا يلصقونه في محل خال من بطنها ليوفوا به ارباب البنوكات ويستحلبوا منهم ما ارادوا من المبالغ على قبول السلفة طمعا منهم في غناء مصر لاسترداد اموالهم مع فوائدها وكانهم يقولون ان البقرة المصرية مازال ثدياها ممتلئين حليبا ونوبار يجد في بحثه على موضع يلصق فيه هذا الثدي كما هو مرسوم ويتراود في ذلك مع السار ادجار فنسان ناظر المالية الحقيقي ولما راى اقلين بارنج ان بطن البقرة ملئانا ثديا مصطنعة وان نوبار في حيرة من عدم وجود موضع للصق الثدي الجديد قبض على ذيلها وقال له ان لم تجد للثدي محلا في بطنها فناولني اياه وانا الصقه على ذيلها حتى اني ارى انه يكون انجح لمقصدنا لانه يمكننا ان نحتج به عند ارباب الاموال باوروبا بان البقرة المصرية من شدة ما فيها من اللبن لها ثدي خلفها

ومعنى الرسم الثالث

المرسوم على اليمين صفة الهيئة الاجتماعية التي حدثت هذه الايام بمينة اسكندرية وتفصيلها ان السار ادجار فنسان رئيس ماليتنا دعى بعض اصدقائه من الانكليز للفسحة البحرية في قارب ليريهم حسن معرفته في فن القذافة وكان البحر هائجا وموجه كالجبال فنهاه رئيس النجاز عن مخاطرته بالبحر في هذا اليوم فما صغى وركبه وكانت مركب محمد على مارة فانحدف عليها بقاربه لعدم معرفته بفن القذافة فانقلبت مركب قاسها هو وزملائه كما ترى من الرسم فصاح الانكليزي على اهل القارب وقال لهم ما لجهلكم بعلم البحرية بحريه الميري قد قلبتم بجهلكم مركبنا فقالوا لهم انتم الجهلاء لانكم لا تحسنون التقذيف قد اندفعتم علينا بمجاذيفكم ما عليكم فقال له اولا تعرفني انا السار ادجار فنسان فقالوا له السار المعروف ما قلناه هو الصحيح نهوك عن القذافة في هذه الساعة فابيت الا النزول فهنيئك بنعيم العوم فقال له السار ما اسمك ايها المتكلم بمثل هذا الكلام قال اسمي حموده ولا اخشى من غضبك ولا اخاف سوى رب العالمين ثم مر بعد ذلك مركب مصرية اخرى فانقذته هو ومن معه ولما صار على الساحل عقد مجلسا عربيا القبه من ظباط البحرية مصرية واكرههم بالحكم على حموده بالجلد في وسط الميدان كما يرى من الرسم الكبير الاسفل بمجلس الضباط المصري والسار ادجار فنسان احمر الجلد اسود القلب وحموده يجلد امام اغنياء العسكر الانكليزية وروحانية ابي نظاره حاضرة ومشاهدة لتلك الفعال اما موضوع المخاطبة التي وقعت بين ادجار فنسان وحموده وابي نظاره فهي

قال ادجار فنسان ما قولك يا حموده اما رايت ان غضبي اسرع من غضب ربك وما انجاك احد من انتقامي فقال له حموده قل ما شئت فلسانك ملكك تصرفه كيف اردت الا انك لا تنكر بان انقلاب قاربك هو من عدم معرفتك بفن القذاف وانت الذي انصدمت بمركبنا فحينئذ انت المحقوق وذنبي هو الاسود حظي حيث قضى لي بمصادفة اظلم الانكليز في طريقي الشهير بعدم الانصاف لكنه مكتوب فاغتاظ السار من سمعه وامر الجالدين بشد السياط عليه وقال زيد واهذا

الكلب المصرى من الجلد فانه مكتوب عليه ايضا فقال ابونظارة صبرا يا حموده فما تشطر نقطة من دمك الا وينبت منها كراهة وبغض بيلاء الارمن يشعروا على الظالمين واعلم بانك لا انتالم من تلك الاسواط الكثر مما تالم منها جميع اهل الاقليم

فاين ادعاء الانكليز عند دول اوروبا وافتخارهم بانهم ما حلوا بمصر الا لتمدن اهلها ومعاملتهم بالمحبة وانهم ابطلوا ما كان من الجلد مع انهم من الكرباج والتيلة زادوا سوطا له تسعة السن مستمرين به قلع جلد العباد

من خليل بمصر القاهرة الى
ابى نظارة بيا رئيس المباهرة

يا اخى جرانيلك بتجينا فى مواعيدها وبنفرقها على الاخوان وبنقراها فى المحافل والسهرات وبنسخط على الواد الاهيل وبنلعن جاش وزيره الاطروش ابو كبوش وبنطلب من المولى هلاك الحمر اللى بجد مونا كانا عبيد ابوهم والفرج اللى بتشمنا به ماهوش باين له ريحة يا ترى الفرج ده اللى بتصبرنا به راح يجى من قبلى والا من بحرى معنى كلامى يا هل ترى فرج اسود والا ابيض والا ايه من المهدى او من امير المومنين فان كان ظنك ان السيد المهدى التعايشى او خليفته عثمان دقنه البطل راجعين يتركوا السودان ويدخلوا مصر يضربوا جماعة بلاد الغول ويخرجوهم من وادينا فهذا مستحيل لان الحمر وزوا عليهم الحبش ورايح يدوروا البغل بينهم فكيف يسيبوا بلادهم فى وقت الخطر اللى زى ده وان كان نحصر تمك منتكر بان مولانا السلطان بمجرد ما قال لنجارا شاما تتعلقشى من من مصر انه رايح يبعت لنا تجريده تنقذنا من يد الانكليز فالامر ده بعيد يا استاذ والباب العالى لسوء حظنا اليومين دول ماهوش لنا ومشغول بمسائل اخر اهم من مسالتنا والحدق بينهم يا عم بقى اعمل معروف وقصنا من فرعك وشوف لنا طريقة يا نموتها يا نعيش لان عيشة الذل اللى احنا فيه امر من الموت عندنا آه يا ابونظارة ده حالنا صبح عدم وندم ابن جدك عبار الارمن والسيادة الانكليزية رفتونا من خدمة الميرى واللى كان له مدة طويلة مستخدم وصاحب عيال لما رفتوه اهو قاعد بطال ماهوش لاقى ولا خدمة باللقمة ومن غير مواخذه ميمى من الغم والقهر ده وكلما يرائى اهل بيته جيعانه عريانه قلبه بيدوب ويتسلى ويطلب الموت ما ينوله اما التاجر لاخر وقف حاله ويا اخى لما باتقل فى الشوارع ما باسمع الا حراج مزاد وصوت الدلال جائب من اول الشارع لاخره وهو بيزعق كانتو يا خواجات حراج الا اونه الادوره الا تريه ومدافع الفناليس تضرب من كل جهة والفلاح ده صبح الجلد على العظم يروى النيل من دمع عينيه والثمره ما ياكلها الا سيده الانكليزى وان تجاسر الغلبان وقال بــم حالا المستربول بناوله بالبونيه يفلق دماغه ويرفصه برجله فى ترعة من دول او فى ساقيه كانه كلب ميت آه يا بو نظاره وما تجيش شوطة تاخذهم والا تاخذنا ونرتاح يا سنهم يا من عيشتنا وغير ذلك يا اخى اظن ما بلغك عبارة دنهسور المجوسين يعيد عنك ستوا فى الحبس من عدم غيار الثوب اللى عليهم وكثير منهم ما توا من الجوع وكذا اللى قضل منهم هربوا من السجين والتجروا الجامع فاكرين ان الحرام ما سروش ويدخلوا بيت الله اما يا اسفاه ما جاش الهواسوا والملاعين نجسوا مساجد المومنين ودخلوا طاق طيق قتلوا الاكثر وفتشوا الاقل ادى احوالنا وقس على دى يا بونظارة بقى اللى لنا طريقه نخلص بها من الظلام دول والا نسمع حوادث مهوله والسلام ختام

∴ تهنئة رئيس مجلس نواب فرنسا الجديد ∴

ما نقلناه من تلغرافات اوروبا بحروفه وهو انه قال التلغرافجى ان رئيس مجلس نواب الامة الفرنساوية مسيو ميلين قد استقبل هذا الصباح بسراية بوربون التى هى مستقر المجلس ابن خرقتنا المصرى الشيخ ابانظارة وهو بملابسه المعتبرة المصرية المختصة بامثاله ولما استقربهما الجلوس قام الشيخ ابونظارة وهنى الرئيس بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن اخوانه المصريين والتونسيين والجزائريين وشرح له محبته الاخوية الى فرنسا وجميع اولادها وقال ان الشرقيين لم يكن لهم محب فى اوروبا سوى امة واحدة وهى التى انت قائد لزمام مجلسها ونائب عنها وندعو المولى الكريم ان يبارك فى ارضها التى تاوى الغريب وتحمى اللاجئ بها وان يهب السعادة والنجاح لاولادها ويقى حكومتها الواضعة العدل من كل سوء تحصل فى نفس رئيس المجلس من كلامه تاثير عظيم وساله ان يعرف جميع اهل وطنه بمحبته اليهم وقال ان فرنسا لا تزال مسرورة مما تراه من سلوك الشرقيين طريق التقدم والتمدن اللذين هما منبع السلم وسمو الامم المتيقظة فخرج ابونظارة من عنده وهو منشرح الخاطر وقد حصل له من القبول والاستحاب التام كما وصل اليه حينما استقبله رئيس الجمهورية الفرنساوية مسيو قرنو بسراية ايليزيه.

dit à la charge de ces deux fonctionnaires anglais, et a, en effet, relevé que des fraudes ont été commises, sur une large échelle, avec une dextérité remarquable.

Ne méritent-ils pas, ces deux bandits, d'avoir les mains coupées?

Telle aurait été la peine à laquelle les Anglais auraient condamné un Egyptien volant une guinée dans une administration; mais leur deux compatriotes susnommés, qui détournèrent des sommes considérables, en ont été quittes pour un simple licenciement du service, et les voici en route pour Londres, la capitale du vice et de l'iniquité, où ils vivront tranquillement et princièrement du produit de leurs méfaits.

Dans ma prochaine lettre, je te parlerai du scandale anglais qui vient d'éclater au sein de l'administration des douanes d'Alexandrie.

Une enquête sera probablement ordonnée, qui aura pour résultat le renvoi de quelques employés anglais qui seront remplacés par leurs frères ou cousins fraîchement arrivés en Egypte pour y faire fortune, par n'importe quel moyen.

Eh! que dis-tu de notre état? Sommes-nous malheureux? Malheureux, mais indignes de pitié.

Le lâche qui baise la main qui le soufflette, le vil qui préfère vivre esclave plutôt que mourir homme libre, ne mérite pas de commisération.

Or, nos grands, nos Pachas et nos Beys, au lieu de protester contre les agissements infâmes des Anglais envers nous, leurs pauvres frères, ils chantent les louanges des envahisseurs, leur donnent des fêtes splendides, et, ce qui est plus révoltant, les aident à nous dépouiller de nos biens, et jeter en prison ceux de nous qui osent murmurer contre leur despotisme.

Tu nous dis, dans toutes tes lettres, que la France nous aime et travaille pour rendre l'Egypte aux Egyptiens.

Qu'elle nous montre cette amitié par des faits, et nos âmes feront des vœux sincères pour son bonheur et sa prospérité.

OSMAN BARAKAT.

La note ci-dessous est extraite du bulletin du 12 mai, 2 h. p. m. de « *l'Agence Libre* ». Elle a été, naturellement, en venant de source si autorisée, reproduite dans toute la presse française et étrangère.

Nos sincères remerciements à l'aimable directeur de *l'Agence Libre*.

LE CHEIKH ABOU NADDARA AU PALAIS-BOURBON

Le Président de la Chambre des députés a reçu hier matin notre confrère égyptien, le cheikh Sanua Abou Naddara qui, vêtu du costume national, est venu lui présenter ses félicitations et celles de ses frères d'Egypte, de Tunisie et d'Algérie, ainsi que l'expression de leur fraternelle sympathie pour le peuple français.

« Les Orientaux, a dit le cheikh à M. Méline, savent qu'il n'y a qu'une seule nation en Europe sur l'amitié de laquelle ils puissent compter. Cette nation, c'est la France. Nous prions Allah, clément et miséricordieux de bénir cette terre hospitalière, d'accorder le bonheur et la prospérité à ses enfants et de protéger son gouvernement sage et éclairé. »

Ces paroles ont vivement touché le Président de la Chambre.

Il a prié notre confrère de transmettre ses sympathies et ses vœux à ses compatriotes.

« La France, a dit M. Méline, sera toujours heureuse de voir les peuples d'Orient marcher dans la voie du progrès et de la civilisation, véritables sources de paix et de prospérité pour les nations modernes. »

Le cheikh Abou Naddara est sorti enchanté du Palais-Bourbon, où il a trouvé le même accueil bienveillant qui lui fut fait à l'Elysée lorsqu'il fut reçu en audience par M. Carnot.

Cette visite a eu un grand retentissement dans tout l'Orient et le cheikh a déjà reçu de nombreuses lettres le remerciant et le priant de continuer dans toutes les circonstances à être leur représentant et l'interprête des sentiments des Orientaux pour la France et les Français.

LES DISCOURS D'ABOU NADDARA

Le cheikh continue sa mission patriotique; il a prononcé dans les mois d'avril et de mai ses 103me, 104me, 105me et 106me discours politiques et littéraires. Nous les signalons en passant pour ne pas lasser nos lecteurs en les reproduisant.

Pour adhérer au désir exprimé par les nombreuses dames qui assistaient au banquet que l'*Union Méditerranéenne* a donné, le 30 avril, au Grand-Orient de France, nous publions le toast qu'Abou Naddara a porté en leur honneur.

TOAST

Qu'il est doux pour l'Oriental
De pouvoir parler à la femme,
Qui, de son cœur, est l'idéal
Et la lumière de son âme.

Au harem, tombeau du vivant,
Chez nous la femme est enfermée.
Oh! mœurs cruelles du Levant,
Vous nous cachez sa face aimée.

Ici, cet ange du Seigneur,
En montrant ses yeux adorables,
Où l'amour règne avec douceur,
Nous donne des joies ineffables!

Nous la voyons, nous admirons
Ses beaux cheveux, ses joues de rose,
Et, ravis d'amour, nous chantons
Ses louanges en vers, et prose.

Une fête sans son concours,
Est vraiment une triste fête.
La déesse, elle est, des amours,
Elle est la Muse du poète.

Oui, chères dames, c'est à vous
Qu'on doit cette belle soirée;
Vos regards rayonnants et doux,
Nous l'ont animée, éclairée.

Je suis tellement enchanté
De vous, mes sœurs occidentales,
Que je bois à votre santé,
Au nom de mes Orientales.

Et, surtout, au nom de vos sœurs
De ma malheureuse patrie,
Qui, malgré nos vils oppresseurs
Aiment votre France chérie

Au nom des femmes d'Orient,
Le cœur joyeux, je bois mon verre
Vivent les femmes d'Occident!
Vive la France! qui m'est chère.

اختلاس الانكليز

من المعلوم فى جميع ممالك العالم السائرة على القواعد القانونية ان كل من اراد الحاقه بوظيفة ينبغى ان يكون متحليا بصفتين وهما الامانة والاقتدار على القيام بالوظيفة المقصوده له بخلاف ما فى القطر المصرى فانه يكفى عن هاتين الصفتين صفة واحدة وهى كون الذى يريد الوظيفة انكليزى اقتدر او لم يقتدر امين او خاين واهل الوطن مطرودون ولو اتوا بجميع صفات اهل الارض الحسنا وهذا يطابق ما ترجمناه فى هذا العدد من بعض مكاتبنا عثمان بركات المصرى حيث قال ان يد المصرى تقطع اذا اشتبه فى سرقتها ولو جنيه واحد من ادارة مصريه بخلاف ما لو اختلس الانكليزى او فعل مهما فعل فلا ضرر وليس قاصرا على ذلك بل الانكليزى هو الذى يشرع الشرايع التى توافق سلوك مصالحه ولو فاهت الشريعة يوما وسالته بمحاسبة او قامت عليه حجة محاها وابطلها ودهسها تحت قدميه ومصداق ذلك ما وقع لامناء مينة اسكندرية الانكليز مستر بروت ومستر دوتلد اللذين احدهما مراقب ثان والاخر مهندس فهذان مضى عليهما خمس سنوات وهما يختلسان وينهبان الاموال بقوائم وزعم مصطنعة حتى اتى مفتشا اليها اسبير و بكارى احد متوظفى المكس فنم عليهما وكشف حالهما فعقد والهما مجلسة وحققوا هذا الامر فتبين صحة ما قيل فى حقهما وماذا فعلوا معهما بعد نهبهما اموال البر اكتفوا برفتهما فاخذ كل واحد منهما ما نهبه من الاموال وسار يتمتع به فى بلده وسيولون مكانهما اثنين جياعا من اولاد عمهما يفعلان كاسلافهما

رسالة

واين الاختلاس الذى مر مما وصل الينا بعد تمام العدد ضمن رسالة من احد مكاتبينا بمصر القاهرة فهو اشد وافحش واعظم شئ وقع وقد صدر من احد الانكليز المتوظفين بجمرك اسكندرية وسنذكره فى العدد القابل ثم نتمنى النجاح لجريدة الفار دالكساندرى ولجريدة البوسفور الجيسيين حيث انهما حذوا حذونا ولم تاخذهم فى شريعة الحرية لومة لائم وتكلموا مثلنا ولم يخشوا الانكليز وبينوا الحقوق





LE NOUVEL EMPRUNT

Sir Edgar Vincent: Voyons, Nubar, voyons, hâtons-nous ! Il ne s'agit pas de poser de nouveau à la vache égyptienne un bien gros pis artificiel, puisqu'il ne s'agit que d'un emprunt tout petit. Cent vingt-cinq millions, qu'est-ce que c'est que cela ? une misère.

Nubar pacha : Je sais bien, je sais bien ! Mais la difficulté est que je ne trouve pas d'endroit où poser ce nouveau pis. Regardez ! tous les pis naturels ont été épuisés par Ismaïl ; et les pis artificiels nécessités par l'emprunt Rothschild, par l'emprunt garanti, etc., etc., ont pris tant de place qu'il n'en reste plus sur toute l'espace du ventre.

Sir Edgar Vincent, *riant* : Eh bien ! posez-le lui sur le museau

Sir Evelyn Baring : Et, si le museau résiste, posez-le lui sur la queue. Les gogos d'Europe n'y regarderont pas de si près, allez !

LA BAIGNADE

Voix de la barque renversée : Ohé ! du canot de l'Etat, vous nous avez heurtés. Vous êtes des maladroits.

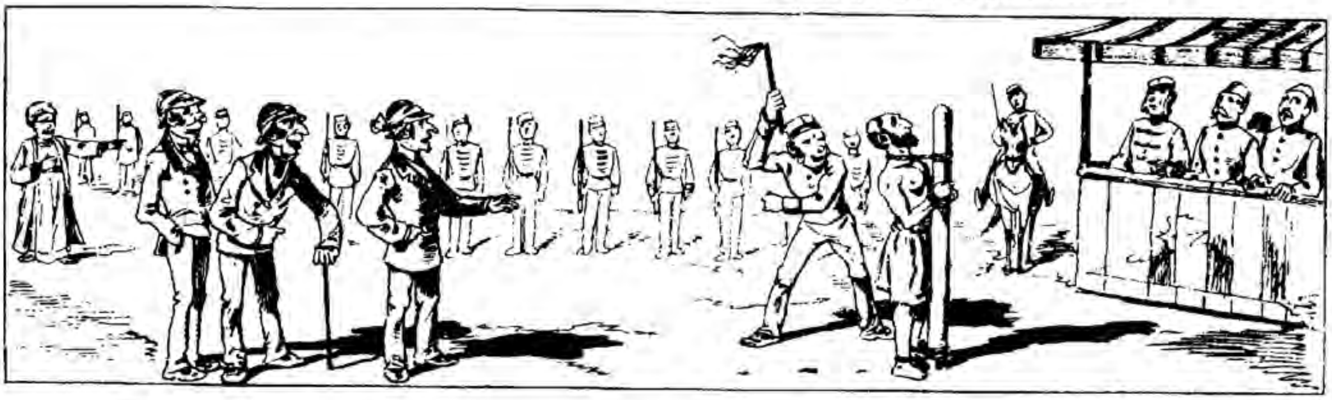
Voix du canot de l'Etat : Ohé ! de la barque, c'est vous, au contraire, qui ne savez pas tenir une rame et qui êtes venus vous jeter sur nous en véritables étourneaux.

Voix de la barque renversée : Je m'appelle sir Edgar Vincent !

Voix du canot de l'Etat : Quand vous vous appelleriez le diable, je maintiens ce que j'ai dit. C'est vous qui avez fait une fausse manœuvre. Mais a-t'on jamais vu ces *goddem* qui, par une mer démontée, s'obstinent malgré tous les avis, à courir leurs sacrées régates ? Vous avez voulu prendre un bain froid de dix minutes, messieurs les *goddem*, et bien, prenez-le.

Sir Edgar Vincent : Comment vous appelez-vous, vous qui osez me parler ainsi ?

Voix du canot : Je suis le sous-officier Hamouda, qui ne crains point votre colère, ne craignant que celle d'Allah.



L'EXÉCUTION

Sir Edgard Vincent : Eh, eh ! Hamouda, tu vois que ma colère est plus proche et plus immédiate que celle d'Allah, car c'est elle qui t'a fait condamner par tes propres officiers constitués, sur ma demande, en conseil de guerre.

Hamouda . Il est vrai, mais c'est toujours bien votre barque qui a heurté mon canot. Mes officiers l'ont reconnu. Donc, c'est vous le maladroit, Monsieur le canotier. Pour moi, mon seul crime est de m'être trouvé sur la route d'un de ces hauts et puissants tyrans britanniques à qui la maladresse et l'injustice sont à la fois permises. C'était écrit.

Sir Edgar Vincent (*furieux*) : Frappez, frappez plus fort !

Abou Naddara (*étendant le bras*) : Il est écrit également, Hamouda, que pas une goutte de ton sang ne restera inféconde. Ce n'est pas sur ton dos seulement, c'est sur le dos de tous les patriotes égyptiens que l'on frappe à cette heure. Mais, que voilà bien l'hypocrisie de l'Angleterre dans tout son plein ! Elle se vante, aux yeux de l'Europe, d'avoir supprimé le supplice de la courbache en Egypte, et non seulement elle ne l'y a pas supprimé, mais elle y a introduit le supplice du chat à neuf queues dont elle use et abuse.

Voici la traduction littérale d'une lettre arabe d'un thaleb à Abou Naddara :

Caire, le 20 mai 1888.

Noble enfant de la patrie,

Ton écrit fraternel vient verser un baume salutaire sur les plaies de mon cœur.

Oui, vénérable Cheikh, je souffre cruellement de voir notre chère Vallée du Nil gémir sous le joug infâme de ces diables rouges qui nous torturent et nous volent.

Nous n'osons plus invoquer la miséricorde et les bénédictions d'Allah sur nos frères, ni leur dire en les saluant : « *Que la paix soit avec vous, ô fidèles croyants.* »

La paix ne peut exister là où les Anglais règnent, et la miséricorde d'Allah et ses bénédictions ne descendent jamais sur la tête des enfants d'une contrée où flotte le drapeau maudit de la Grande-Bretagne.

Qui nous arrachera des griffes de nos oppresseurs ?

Qui nous délivrera des morsures de leurs dents éguisées ? Sa Majesté le Commandeur des fidèles ?

Hélas ! non, Abdul Hamid a, pour nous, le cœur plein de pitié ; mais il a des questions plus graves que la nôtre à défendre, et c'est l'Angleterre qui les fait surgir.

Un grand derviche de Constantinople m'a juré par le Prophète qu'un Pacha *favori* lui a dit que lorsqu'on parle de nos misères au Sultan, il verse des larmes amères.

Mais les larmes hélas ! ne brisent pas de jougs. Il faut des lances et des cimeterres pour chasser les infidèles qui profanent notre sol par leur impureté et ruinent le pays par leurs déprédations.

Et ils osent dire, ces bombardeurs iniques de villes innocentes, qu'ils vinrent en Egypte pour y établir l'ordre et en civiliser les habitants.

L'ordre peut-il naître du gâchis que les fonctionnaires anglais introduisent habilement dans l'administration d'un pays conquis, pour l'exploiter à leur profit ?

Faut-il te parler, ô mon frère, de leur vol manifeste au port d'Alexandrie et dans nos douanes ?

Si un Egyptien, ou un Européen résidant parmi nous, avait commis de tels méfaits, il serait tombé sous le coup du Code Pénal.

Mais un noble sujet de la vieille Sultane de la Grande-Bretagne est un homme sacré qui dicte la loi aux autres et l'étrangle si elle ose lui demander compte de ses actions.

Ecoute et juge :

M. Ruth, sous-contrôleur du port d'Alexandrie, et M. Donald ingénieur attaché au même service, durant cinq ans, se livrèrent sans crainte, à l'aide de fausses feuilles de paye et de faux mandats, à des fraudes considérables au préjudice de l'Etat.

Eh bien, si Spiro Bacchari, contre-maître du Mex, ne les avait pas dénoncés publiquement, le gouvernement anglo-égyptien n'aurait jamais ordonné une enquête.

Cette enquête confirma tout ce que le contre-maître avait